

زمن الانكسار الأميركي

رزوق الغاوي

المتحدة الأميركية من خلال طروحاتها التي تبدو على الدوام غير منطقية وغير متزنة ومحكومة في الوقت ذاته بالتناقض والتباين والتراجع والتذبذب، ما يدعو إلى الاعتقاد بأن المؤسسات الأميركية الحاكمة فعلاً والمسيكة بالقرار الأميركي والمخططة والتذهب لوضع قراراتها موضع التنفيذ، تذهب باتجاه خلط الأوراق في كل قضية دولية تقحم نفسها فيها، أملاً في تحقيق أهداف تخدم مصالح الطبقة المهيمنة عسكرياً واستخبارياً ومالياً واستثمارياً في المجتمع الأميركي.

مرة زعمت واشنطن أنها تريد منح الشعب السوري الحرية والديمقراطية وكأنها جمعية خيرية إنسانية لديها خزائن حريات وديمقراطيات كبير تريد توزيعها على شعوب العالم، ومرة ثانية زعمت واشنطن أنها راعية لحقوق الإنسان في العالم وحرصت عليها، وتريد معاقبة سورية بزعم قتل المدنيين بالكيمياء وهي التي قتلت وشوهت مئات آلاف اليابانيين، ومرة ثالثة زعمت واشنطن أنها جاءت إلى سورية لمحاربة العصابات الإرهابية في حين أنها هي التي خطت لتدمير سورية على أيدي الآلاف المجرمين والمرتزقة وشذات الأفاق الذين استدمرتهم من نزوح مئة نولة لتنفيذ خطة بندر فيلتمان لتدمير سورية، ومرة رابعة اعتبرت واشنطن أن قوساً شيعياً يمتد من إيران إلى لبنان، الهدف منه خدمة المصالح الروسية والإيرانية في المنطقة العربية على حساب المصالح الأميركية، ومرة خامسة تنقل واشنطن إرهابيين من مناطق حورها الجيش العربي السوري في دير الزور على سبيل المثال كلاجئين إلى مخيم الركبان في الأردن بمواكبة من قبل وحدات عسكرية أميركية موجودة في النصف، في إطار سعي واشنطن ولندن لزيادة عدد الإرهابيين في المخيمات القائمة في الأردن وتدريبهم هناك من قبل ضباط أميركيين وبريطانيين، تمهيداً لإرسالهم إلى سورية لدعم من تعتبرهم واشنطن معارضة سورية معتلة؛ ولأمرٍ في نفس يعقوب!

إنها الولايات المتحدة الأميركية التي لا يمكن أن تتغير أو تتبدل على الرغم من محاولاتها ذر الرماد في العيون وتشويه الحقائق وترويع الأضاليل، إنها نفسها التي تعيش الآن زمن الانكسار الأميركي

تتألفاً للظهور أمام شعوب العالم وأمام مريدني السيد الأميركي والسياسة الأميركية والبياترين في فلكتها من «أشياء خلفاء وتبع ومنطحين» بمظهر المنكسر كنتيجة موضوعية لما مارسته المؤسسات الأميركية من «سي أي إيه» و«البناتاغون» وشركات أمنية وعصابات مرتزقة، من عدوان إجرامي في الساحة السورية وشحن مذهبي تحت مزايع وأضاليل ما أنزل الله بها من سلطان. تتألفاً لمثل هذا الواقع السياسي المزري الذي تعيشه وتتخطط في جزئياته وتفاصيله الإدارية الأميركية الآن، يمضي البيت الأبيض ومقرعته باتجاه صرف الأنظار عن ذلك الانكسار عبر تصريحات متباعدة ومواقف صبيانية انفعالية متأرجحة تحمل في ثناياها مدى المازق الذي تعاني منه إدارة الرئيس دونالد ترامب بسبب السياسة الحمقاء التي درج على ممارستها منذ وطأت قدمها عتبات البيت الأبيض الأميركي.

فقد سبق لترامب أن أعلن أن أميركا ستستحب من سورية في وقت قريب جداً بعد القضاء على داعش، ثم عاد ليقول إن بلاده دفعت سبعة تريليونات دولار لقاء وجودها في سورية، وقد تواصل وجودها فيها إذ سددت السعودية نققات مواصلة هذا الوجود.

واشنطن التي تدعي السعي لحل سياسي بمطالبتها بالعودة إلى جنيف، شنت في الوقت نفسه عدواناً مثل الأضلاع على سورية، ما يعني زيف ادعائها ويؤكد أن قصفاً لمواقع سورية قد عقد الأمور ووجه طعنة في ظهر جنيف.

واشنطن التي اتهمت سورية باستخدام السلاح الكيمياء ضد بلدة «دوما»، صرح بعض مسؤوليها قبل عدوانها على سورية أنها ليست متأكدة من استخدام سورية للكيمياء.

واشنطن التي وجهت سهامها باتجاه موسكو متهمه إياها بشتم بنتي، فوجئت بدعوة وجهها لترامب للرئيس فلاديمير بوتين لزيارة واشنطن للتحايل حول قضايا في مقدمتها الوضع السوري، إنها واشنطن نفسها، التي تناصب روسيا العداء وترعى العمليات الإجرامية التي يقفها الإرهابيون بين حين وآخر ضد المؤسسات الروسية داخل روسيا وخارجها.

ثمّة تساولات عدة طرح نفسها بإلحاح في هذه الآونة حول ما تهدف إليه الولايات

الفصائل الفلسطينية: عهد جديد لقضيتنا سيبدأ بعد منتصف أيار القادم التشيك تتراجع عن قرار نقل سفارتها إلى القدس

فلسطين المحتلة - محمد أبو شهاب



فلسطيني يلقي الحجارة على قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس بالقرب من بلدة خان يونس جنوب قطاع غزة (أ.ف.ب.)

عضو في الكنيسة الإسرائيلي يحرص على قتل الأسيرة عهد التميمي

دعا عضو الكنيسة في كيان الاحتلال الإسرائيلي بيتسانيل سموتريش إلى قتل الأسيرة الفلسطينية عهد التميمي المعتقلة في سجون الاحتلال بدلاً من سجنها. وتلقى وكالة «فرانس برس» عن سموتريش قوله على حسابه على تويتر: «إنه لحزن جداً أن تكون هي في السجن وحسب رأيي كان يجب أن يطلق عليها الرصاص بدلاً من السجن». وتمثل تصريحات سموتريش حلقة جديدة في مسلسل التحريض الذي يمارسه كيان الاحتلال استكمالاً لسياسته العدوانية والقمعية تجاه الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وكانت سلطات الاحتلال حكمت على التميمي في آذار بالسجن ثمانية أشهر بعد توقيعها في الـ ١٠ من كانون الأول حيث تحولت إلى رمز وطني واطلقت حملات تأييد وتصانم معها على المستوى الدولي على خلفية شجاعتها في التصدي لجنود الاحتلال.

وكان سموتريش عبر قبل نحو أسبوعين عن دعمه لقيام قوات الاحتلال بإطلاق النار على الفلسطينيين العزل في قطاع غزة وتكتب على حسابه على تويتر «أفضل على حدود غزة، يترافق مع ذلك نقص حاد في الأدوية ما تسبب في عجز في التعامل مع الجرحى الذين يستقلون على الحدود الشرقية لقطاع برصاص الاحتلال.

مثل المركز الثقافي، وتعيين قنصل جديد، يعمل من القدس. وميدانياً استشهد أربعة فلسطينيين في قطاع غزة اثنان منهم متأثرين بجروحهما وآخرين في انفجارين وقعوا في وسط وشمال قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة: إن من بين الشهداء طفل أصم أصيب بجروح بالغة برصاص الاحتلال خلال مواجهات العودة الجمعة الماضية، والتي تتواصل على طول حدود قطاع غزة، وبذلك يرتفع عدد شهداء مسيرات العودة إلى ٤٠ شهيداً وآلاف الجرحى. في السياق قالت منظمات طبية دولية: إن إسرائيل

العالم يدفع للحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني.. وترامب يسعى للتخريب

«الرئيس ماكرون محق بخصوص عدم وجود خطة «ب»، إما كل شيء أو لا شيء». على الزعماء الأوروبيين تشجيع ترامب ليس فقط على البقاء ضمن الاتفاق ولكن على البدء في تنفيذ جانبه من الاتفاق بنية صادقة وهو الأهم. إلى ذلك دعت المنظمة السامية للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح إيزومي تاكاميتسو جميع الأطراف المشاركة في الاتفاق النووي الإيراني إلى الالتزام به وعدم التحلي عنه. ونقلت وكالة رويترز عن تاكاميتسو قولها في مؤتمر تنظمه الأمم المتحدة عن حظر الانتشار النووي في جنيف أمس «نأمل أن يظل جميع المشاركين في هذا الاتفاق ملتزمين بتنفيذ والإبقاء عليه على المدى الطويل». كما قال مبعوث الاتحاد الأوروبي لشؤون نزع الأسلحة باتسيك بيليتسا إن الاتفاق عزز النظام الدولي لمنع الانتشار النووي وأسهم في الأمن الإقليمي والدولي وضمن الطبيعة السلمية لبرنامج إيران النووي». وقال كورنيل فيروتا، وهو مسؤول كبير في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن الاتفاق حسن بشكل كبير القدرة على مراقبة البرنامج النووي لإيران. لكن المبعوث الأميركي لشؤون منع الانتشار النووي كريستوفر فولد إن إيران شكلت تحدياً حقيقياً جداً وبعيد المدى لنظام منع الانتشار النووي.

وكالات

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الصيني، وانغ يي، في بكين: «نحن أضحينا ساعات في بحث الوضع حول خطة العمل الشاملة المشتركة، بخصوص البرنامج النووي الإيراني، وأكدنا على أنه من الضروري الحفاظ على الاتفاقات، التي وردت في قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٣١». وأكد وزير الخارجية الروسي أن مؤقفي موسكو وكين «ضد أي محاولة لإعادة النظر في هذه الاتفاقات»، معتبراً أن «هذه المحاولات ستؤدي إلى نتائج عكسية، بعد جهود دولية دامت سنوات طويلة، وستنصدي لها». وفي سياق متصل صرح الناطق الرسمي باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، بأن روسيا تساند باستمرار الحفاظ على الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً أن لا بديل عنه. وكان ترامب قد أمهل حلفاءه الأوروبيين حتى يوم ١٢ أيار القادم «لإصلاح» الاتفاق النووي الموقع مع طهران في ٢٠١٥، يتم بموجبه رفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران مقابل الحد من برنامجها النووي. بدوره قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن على الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي إقناع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعدم الانسحاب منه.

وكتب ظريف على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: أمس:

في وقت تجهد مختلف الأطراف المشاركة في الاتفاق النووي الإيراني، باستثناء الولايات المتحدة، للحفاظ على هذا الاتفاق والدعوة لتنفيذ بنوده بدقة وموضوعية، لا يزال الرئيس الأميركي دونالد ترامب يسعى بكل الوسائل إلى هدم الاتفاق والتصل من الالتزام بتنفيذه، أو على أقل تقدير «تدبيره» وفق الرؤية الأميركية، والتي لا تتناسب والتزامات كافة الدول الموقعة على الاتفاق.

وفي هذا السياق اتفق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون على «مواصلة تنفيذ بنود الاتفاق النووي حول إيران». وأفاد المركز الصحفي للكرملين، بأن بوتين وماكنون أعلنوا ضرورة «مواصلة تنفيذ خطة العمل المشترك حول البرنامج النووي الإيراني، والتي تعد عاملاً هاماً لضمان الأمن الدولي». بدوره، دعا الرئيس الفرنسي، وواشنطن إلى البقاء ضمن الاتفاق النووي مع إيران. وقال إن بلاده لا تملك خيار بديلة وإن الولايات المتحدة يجب أن تظل ضمن الاتفاق ما لم يكن هناك خطراً أفضل. كما أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن روسيا والصين، ستصديان لمحاولة إعادة النظر في الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً تأييد موسكو وكين لهذا الاتفاق وضرورة الحفاظ عليه.

استشهاد الصماد في غارة على الحديدية.. ٣٢ سقطوا بغارة أخرى للتحالف على حفل زفاف

وزارة الصحة اليمنية: الأمم المتحدة غير قادرة على وقف إجرام العدوان



الشهيد صالح الصماد (رويترز)



اسعاف أحد الصمادين بالغارة السعودية على حفل زفاف في حجة أمس (رويترز)

بما في ذلك ثلاث حالات بتر أطراف، وذلك بسبب غارتين نفذهما طيران التحالف السعودي على حفل زفاف في محافظة الحديدية، وذلك بعد اجتماع طارئ للمجلس. وبحسب وكالة «سبأ» أقر المجلس السعودي محمد حسين المشاط رئيساً للمجلس السهدي الأعلى للدورة القادمة وفقاً للائحة الداخلية للمجلس. في حين أكد مصدر طبي يعني ارتفاع حصيلة ضحايا غارات التحالف السعودي على حفل زفاف في محافظة حجة شمال غرب البلاد إلى ٣٣ قتيلاً وإصابة ٥٥ آخرين. في حين أشار الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة عبد الحكيم الكحلاني إلى أن هذه الحصيلة غير نهائية ومرشحة لارتفاع.

وقالت وزارة الصحة اليمنية في بيان لها: إن الأمم المتحدة أثبتت أنها غير قادرة على وقف إجرام العدوان، معتبرة أن هذا تواطؤاً غير مقبول. وحملت وزارة الأمم المتحدة مسؤولية تكرار جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين، وأشارت إلى أن الوضع أصبح حرج جداً في اليمن وأن تصعيد الجرائم يرهق النظام الصحي في البلاد. ومن جانبه أعلن مدير المستشفى الجمهوري في حجة أن ٣٠ فألاً بين الصمادين، بعضهم في وضع حرج،

نعى المجلس السياسي الأعلى للشعب اليمني استشهاد رئيسه صالح الصماد إثر غارة للتحالف السعودي على محافظة الحديدية، وذلك بعد اجتماع طارئ للمجلس. وبحسب وكالة «سبأ» أقر المجلس السعودي محمد حسين المشاط رئيساً للمجلس السهدي الأعلى للدورة القادمة وفقاً للائحة الداخلية للمجلس. في حين أكد مصدر طبي يعني ارتفاع حصيلة ضحايا غارات التحالف السعودي على حفل زفاف في محافظة حجة شمال غرب البلاد إلى ٣٣ قتيلاً وإصابة ٥٥ آخرين. في حين أشار الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة عبد الحكيم الكحلاني إلى أن هذه الحصيلة غير نهائية ومرشحة لارتفاع.

وقالت وزارة الصحة اليمنية في بيان لها: إن الأمم المتحدة أثبتت أنها غير قادرة على وقف إجرام العدوان، معتبرة أن هذا تواطؤاً غير مقبول. وحملت وزارة الأمم المتحدة مسؤولية تكرار جرائم تحالف العدوان بحق المدنيين، وأشارت إلى أن الوضع أصبح حرج جداً في اليمن وأن تصعيد الجرائم يرهق النظام الصحي في البلاد. ومن جانبه أعلن مدير المستشفى الجمهوري في حجة أن ٣٠ فألاً بين الصمادين، بعضهم في وضع حرج،

«داعش» يهدد باستهداف مراكز الاقتراع في العراق

هدد تنظيم «داعش» بمهاجمة مراكز الاقتراع في العراق خلال الانتخابات البرلمانية المقررة الشهر المقبل، معتبراً أن أي مشاركة في الانتخابات سيكون «كافراً». وانتهج المنظمة باسم التنظيم المتشدد أبو الحسن المهاجر في رسالة صوتية تم بثها، في وقت متأخر مساء الأحد، الحكومة العراقية بأنها «وكيل

لإيران، وحذر من أنه سيتم استهداف كل من يرشح نفسه أو يصوت في الانتخابات المقررة في ١٢ أيار القادم. وقال: «إننا نحذركم يا أهل السنة في العراق من تولى هؤلاء القوم (الشيعية). وإن مراكز الانتخاب هدف لنا فابتعدوا عنها واحذروا القرب منها». وكان مسؤولون عراقيون قالوا: إن مراكز الاقتراع

ستخضع لحراسة أمنية مشددة. وأعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي النصر في كانون الأول على تنظيم «داعش»، الذي كان يسيطر على ثلث العراق في ٢٠١٤. ولكن الإرهابيون عادوا إلى استخدام أساليب حرب العصابات، في أعقاب انهيار «دولة الخلافة» التي أعلنوها.

روسيا اليوم - رويترز

إعلان

تعلن غرفة صناعة دمشق وريفها عن رغبتها ببناء واستثمار منشآت صناعية وفق عقد مشاركة في المقاسم التي تم تخصيصها بها من قبل المدينة الصناعية بعدرا في القطاع الثاني وهي المقاسم (من ٥٥٧ وحتى ٥٧٥ - ٣٨٨ وحتى ٤١٧ - ٥٨١ وحتى ٥٨٤ و ٥٨٩ و ٥٩٢)

بمساحة إجمالية تقدر بـ / ١٣٣١٨٥م٢ / وذلك وفق المخططات التنظيمية ونظام ضابطة البناء في المدينة الصناعية بعدرا ووفق الأنظمة المعمول بها لديها.

فعلى من يرغب من الإخوة الصناعيين بالتعاقد مراجعة إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها خلال أوقات الدوام وذلك لمعرفة المزيد والاطلاع على النموذج المعد من قبل الغرفة لهذا الغرض.

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها
سامر محمد الدبس